

ديوان الحماسة

1 - (فإن يك زوءٌ من سحابٍ أصابهُ ... فقد كان يعلو في اللقاءِ
ويطفرُّ) .

2 و - قالت زينب بنت الطائرية ترثي أخاها يزيد بن الطائرية .

3 - (أرى الأثل من بطن العقيق مجاورٍ ... مقيماً وقد عالت
يزيداً غوائله) .

1 - النوء أصله النجم مال إلى الغروب والمراد به هنا الصاعقة التي أصابته وقوله فقد كان يعلو في اللقاء أي يسمو على غيره في الحرب يقول فإن تك قد أصابت أخي صاعقة من السماء فلقد كان شجاعاً مظفراً .

2 - واسم أبيها الصمة أحد بني سلمة الخير بن قشير والبطرية أمها وهي شاعرة محسنة مجيدة من شعراء الإسلام وهي أخت يزيد بن الطائرية الشاعر المفلح الغزل المجيد وكان يزيد قد قتل في خلافة بني العباس قتلته بنو حنيفة بن لجيم وذلك أن بني حنيفة أغارت على طائفة من بني عقيل معهم رجل من بني قشير جار لهم فقتل القشيري ورجل من بني عقيل واطردت بنو حنيفة إبل بني عقيل فجاء الصريح قومهم فلحقوا القوم فقاتلوهم فقتلوا من بني حنيفة رجلاً وعقروا أفراساً ثلاثة من خيلهم وانصرف بنو حنيفة ثم إن بني عقيل لبثوا سنة فأنحدرت منتجة من بلادها إلى بلاد بني تميم فذكر ذلك لبني حنيفة وحذر العقيليون منهم وأتتهم النذر من نمير فأنكشوا وجمعوا جمعاً لغزو بني حنيفة فالتقوا بالعقيق والتحم بينهم القتال وفي الأثناء نشب ثوب يزيد بجزل حطب فانقلب عن فرسه وضربه بنو حنيفة بسيوفهم فقتلوه فقالت أخته زينب ترثيه بهذه الأبيات .

3 - الأثل شجر وعقيق واد ببلاد بني عقيل مما يلي اليمامة وغاله أهلكه ومجاوري صفة لبطن العقيق ومقيماً مفعول ثان لأرى والمعنى أني أرى الأثل من بطن العقيق المجاور لي مقيماً على حاله لم يتغير